أوضاع مأساوية في المخيم ... و«التحرير الفلسطينية» تعلن إجلاء ألفين منهم

الأزمة السورية : «داعش» يحكم سيطرته على «اليرموك» ... ويفجر كنيسة السيدة العذراء في الحسكة

مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

اهالي المخيم اجبرتهم المعارك على النزوح منه

دمشق – «وكالات»: اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق اخراج حوالي الفي شخص من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة خلال اليومين الماضيين باتجاه احد الاحياء المجاورة، وذلك بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على اجزاء واسعة من المخيم.

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق انور عبد الهادي لوكالة فرانس برس «فتحنا معبرا امنا من بيت سحم (جنوب شرق) والبلدية (شمال شرق) وتمكنا يومي الجمعة والسبت بمساعدة الحكومة ومنظمات الهلال من اخراج نحو 400 عائلة اي ما يقارب الفي شخص الى حي الزاهرة» المجاور والخاضع لسيطرة قوات النظام.

واضاف «تم ايداع السكان في مراكز ايواء في منطقة الزاهرة وقدمت اليهم الاحتياجات اللازمة، كما تم اسعاف نحو 25 جريحا الى مشفى المجتهد ومشفى يافا».

وهذه المرة الاولى التي يتم فيها اجلاء مدنيين من مخيم اليرموك بعد اقتحامه الاربعاء من مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية، الذين خاضوا اشتباكات عنيفة ضد مقاتلين فلسطينيين وتمكنوا في اليومين الاخيرين من السيطرة على اجزاء واسعة من المخيم.

ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية وفق عبد الهادي على وسط المخيم والمنطقة الغربية الجنوبية فيما يسيطر مقاتلو اكناف بيت المقدس وهو فصيل فلسطيني قريب من حركة حماس على المنطقة الشمالية الشرقية.

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان من جهته خروج المئات من سكان المخيم في اليومين الاخيرين.

واشار الى استمرار الاشتباكات العنيفة بين تنظيم الدولة الإسلامية وكتائب اكناف بيت المقدس، لافتا الى القاء المروحيات التابعة للقوات النظام ليل امس الاول 13 برميلا متفجرا على الاقل مستهدفا مناطق عدة في المخيم.

واسفرت الاشتباكات وفق المرصد عن مقتل 26 شخصا على الاقل من مدنيين ومقاتلين من الطرفين منذ بدء الهجوم الاربعاء.

من جانبه اعلن تنظيم الدولة الإسلامية ان مقاتليه سيطروا على منطقة المربع الامني في مخيم اليرموك واسروا عددا من مقاتلي كتائب اكناف بيت المقدس.

وقال المكتب الإعلامي لما يعرف بولاية دمشق التابع لتنظيم الدولة إن مقاتلي التنظيم سيطروا على منطقة المربع الأمني التي وصفت بانها آخر معاقل اكناف بيت المقدس في المخيم، واضاف انهم استحوذوا على متفجرات واسلحة.

لكن فاروق الصالح الناطق باسم لواء شام الرسول الداعم لأكناف بيت المقدس رفض تأكيد هذا الخبر من موقعه بالقرب من مخيم اليرموك.

وقال الصالح إن اللواء يحاول الوصول إلى مقاتلي أكناف بيت المقدس لدعمهم، لكن جبهة النصرة تقطع طرق الإمداد رغم انها تدعي الحياد في القتال الدائر.

وفي شريط بثته وسائل التواصل الاجتماعي قال قائد كتائب «اكناف بيت المقدس» ابو همام إنهم صامدون في «من قلب اليرموك، من قلب اليرموك الصمود، من قلب اليرموك المقاومة، إن شاء الله صامدين».

وكانت فصائل المعارضة السورية المسلحة بالمخيم قد أكدت في وقت سابق انها استعادت مواقع كان يسيطر عليها التنظيم في محيط دوار فلسطين على الأطراف الشرقية للمخيم، وقتلت عددا من مسلحي التنظيم.

وتحاصر قوات النظام المخيم منذ اكثر من عام، ما تسبب بنقص كبير في المواد الغذائية والادوية اسفر عن وفاة مئتي شخص. وتراجع عدد سكانه من نحو 160 الفا قبل اندلاع النزاع الى نحو 18 الفا.

من جهة ثانية، اعلنت الشبكة الأشورية لحقوق الإنسان تفجير مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية صباح الاحد لكنيسة داخل بلدة اشورية في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

وقالت الشبكة في بيان ان «تنظيم الدولة الاسلامية فجر كنيسة السيدة العذراء في بلدة تل نصري عند التاسعة من صباح اليوم الاحد الذي يصادف عيد الفصح لدى المسيحيين» الذين يتبعون التقويم الغربي.

واشار المرصد من جهته الى سماع دوي انفجار في محيط الكنيسة، لافتا الى تصاعد اعمدة الدخان من الكنيسة نتيجة حرق التنظيم اجزاء منها.

وكان تنظيم الدولة الاسلامية شن في 23 فبراير هجوما استهدف منطقة الخابور التي تضم 35 بلدة اشورية وتمكن من السيطرة على 14 بلدة وفق المرصد بينها تل نصري. ودفع الهجوم الآلاف من سكان المنطقة الى النزوح خصوصا بعد اعتقال التنظيم 220 اشوريا، لا يزال يحتجز 212 منهم وفق الشبكة.

وقال مدير الشبكة الأشورية اسامة ادوار لفرانس برس «البلدة اليوم خالية تماما من سكانها الذين نزحوا بعد دخول التنظيم اليها في السابع من مارس واتخاذه الكنيسة المشيدة عام 2004 مقرا له».

ولفت الى ان هذه الكنيسة الرابعة التي يفجرها التنظيم منذ سيطرته على منطقة الخابور والتي تعرضت بلداتها وقراها لعمليات سلب ونهب وتدمير. ويشهد محيط البلدة وفق المرصد اشتباكات منذ اسابيع بين تنظيم الدولة الإسلامية من جهة، ووحدات حماية الشعب الكردي مدعومة بقوات حرس الخابور والمجلس العسكري السرياني من جهة اخرى.

وقالت الشبكة ان مقاتلي التنظيم «زرعوا محيط البلدة بالالغام للتفجيرة لمنع القوات المشتركة من دخولها» لافتة الى مقتل عدد من عناصرها اثناء محاولتهم الدخول صباحا الى البلدة.

ووصفت الشبكة استهداف الكنيسة بـ«جريمة حرب وفق توصيف القانون الدولي الإنساني الذي يمنع استهداف المنشآت الدينية اثناء الصراعات المسلحة لاي سبب كان».

ويبلغ عدد الاشوريين الاجمالي في سوريا حوالي ثلاثين الفا من بين 1,2 مليون مسيحي، ويتحدرون بمعظمهم من القرى المحيطة بنهر خابور في الحسكة.

استراليا تستجوب سياسياً ... ساعد الأكراد في قتال «داعش»

سيدني – «وكالات»: استجوبت السلطات الاسترالية الاحد النقابي السابق ورجل السياسة ماثيو غاردينر لدى عودته الى البلاد قادما من الشرق الاوسط حيث يعتقد انه ساعد مجموعات كردية تقاتل تنظيم الدولة الاسلامية، وفق ما نقلت وسائل اعلام.

ونقلت مؤسسة الاذاعة الاسترالية ان شرطة الجمارك اوقفت ماثيو غاردينر في وقت مبكر الاحد اثر وصوله الى مدينة داروين في شمال استراليا بعد مروره بالسويد وسنغافورة.

واكدت الشرطة الفدرالية الاسترالية ان عناصرها "استمعوا لرجل من داروين اليوم لدى عودته الى استراليا". وقال متحدث باسم الشرطة انه اطلق سراح الرجل الذي لم يذكر اسمه، من دون توجيه اتهامات له.

وتابع المتحدث ان "تحقيقات متصلة بنشاطاته اثناء تواجده خارج البلاد مستمرة الا انه من غير المناسب التعليق اكثر على القضية في الوقت الحالي".

وغاردينر النقابي السابق ورئيس فرع الاقليم الشمالي في حزب العمال المعارض، غادر استراليا في بداية العام الحالي للانضمام الى المجموعات الكردية التي تقاتل تنظيم الدولة الاسلامية، بحسب وسائل اعلام استرالية.

وخدم غاردينر في وحدة الهندسة في الجيش الاسترالي في الصومال في التسعينات، وليس معروفا ما اذا كان شارك في القتال خلال تواجده في الشرق الاوسط.

وتشارك استراليا في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق. وقد اصدرت قانونا العام الماضي ينص على تجريم السفر الى مناطق ينتشر فيها الارهاب في محاولة لمنع الجهاديين من التوجه الى سوريا والعراق للمشاركة في القتال.

وجاء في مذكرة وزارة الخارجية للتحذير من السفر الى العراق ان "الاستراليين يخاطرون بملاحقتهم قضائيا وفق القانون الاسترالي اذا قاتلوا في دول اخرى".

أسفرت عن سقوط قتيل وإصابة ثلاثة آخرين

مصر : «ناسفة» تهز «كوبري 15 مايو» ... والسلطات تعلن مقتل قيادي في «أجناد مصر»

الجيش المصري يواصل ملاحقته للارهابيين في سيناء

افراد من الشرطة عند موقع تفجير سابق في القاهرة

القاهرة – «وكالات»: هز انفجار نجم عن عبوة ناسفة العاصمة المصرية القاهرة الاحد، اسفر عن مقتل احد افراد الشرطة على الاقل، وجرح ما لا يقل عن ثلاثة آخرين، في وقت اكدت فيه مصادر امنية مقتل 13 ممن وصفتها بـ«العناصر التكفيرية» في حملة امنية بشمال سيناء.

واكدت مصادر امنية وطبية ان الانفجار الذي وقع اعلى «كوبري 15 مايو»، غربي القاهرة، نجم عن «عبوة بدائية الصنع»، واسفر عن مقتل امين شرطة وإصابة ثلاثة آخرين، بينهم سيدة في العقد الثالث من عمرها، ولفتت إلى انه تم نقل جثة الشرطي القتيل والجرحى إلى مستشفى الشرطة.

وذكر تلفزيون «النيل» نقلاً عن مصادر امنية، ان خبراء المفرقعات تمكنوا من تفكيك قنبلة اخرى، زرعها مجهولون في احد اعمدة الإنارة فوق الكوبري، الذي يربط بين مدينتي القاهرة والجيزة، اعلى نهر النيل، فيما قامت قوات الشرطة بفرض «كردون امني» في محيط موقع الانفجار. إلى ذلك، اورد موقع «اخبار مصر»، نقلاً عن مصادر امنية، ان الحملة الأمنية الموسعة التي تشنها قوات الجيش والشرطة في مناطق العريش ورفح والشيخ زويد بشمال سيناء، اسفرت عن مقتل 13 «تكفيريا»، وضبط اربعة «مشتبهين» آخرين، وتدمير عدد من «البؤر الإرهابية».

واشار الموقع الرسمي إلى ان طائرات حربية قصفت عدة اهداف، يُعتقد ان عناصر من المسلحين والمطلوبين امنيا يتحصنون بها، في مناطق جنوب الشيخ زويد ورفح، بمحاذاة الشريط الحدودي مع إسرائيل وقطاع غزة، واسفر القصف عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وكان المتحدث العسكري باسم الجيش المصري قد اكد السبت، مقتل 35 على الاقل من «العناصر الإرهابية»، في حملة عسكرية في شمال سيناء، نهاية الأسبوع الماضي، فيما ارتفع عدد ضحايا الهجوم على عدد من النقاط الأمنية الخميس الماضي، إلى 16 قتيلاً.

الى ذلك قتل قيادي بارز في تنظيم «أجناد مصر» في عملية امنية بالقاهرة الكبرى، حسبما قال مسؤول امني مصري.

وتقول اجهزة الأمن المصرية ان التنظيم ينشط في العاصمة القاهرة.

واوضح مسؤول في جهاز الأمن الوطني لبي بي سي ان القوات قتلت همام محمد عطية في تبادل لإطلاق النار، لدى محاولة القوات القبض عليه في شقة سكنية كان يختبئ بها في حي فيصل بمحافظة الجيزة، في القاهرة الكبرى.

وقال المسؤول، وهو من محافظة الجيزة، إن المعلومات تشير إلى ان عطية من ابرز القيادات التي شاركت في تأسيس وإدارة تنظيم «أجناد مصر»، الذي تبنى عدة تفجيرات استهدفت قوات الامن في القاهرة.

وعثرت قوات الأمن على «كمية من المتفجرات والأسلحة النارية بحوزة القتيل»، حسب المسؤول.

النيابة العامة تحيل 482 متهماً إلى القضاء العسكري

القاهرة – وكالات : احالت النيابة العامة في مصر 482 متهما إلى القضاء العسكري بتهم الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين، واقتحام وحرق مراكز للشرطة بمحافظة المنيا. ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر قضائي قوله إن نيابتي بني مزار ومغاغة بمحافظة المنيا أعدتا مذكرة إحالة لـ295 شخصا إلى القضاء العسكري لاتهامهم باقتحام وحرق مركز شرطة بني مزار، وإحالة 187 آخرين لاتهامهم بقتل شرطي عقب اقتحام مركز شرطة مغاغة، فضلا عن اتهام وجه لهم جميعا بالانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين. وجرت وقائع الاتهام في أغسطس 2013، بعد فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة في أعقاب انقلاب الثالث من يوليو 2013، ولم يحدد عدد المعتقلين من مجموع من أحيلوا للمحاكمة.

وجاء قرار الإحالة وفق اختصاص يسمح بإحالة المدنيين للقضاء العسكري في حال الاعتداء على المنشآت العامة، بعد ان أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أكتوبر الماضي قرارا بقانون يعتبر المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية.

العراق : قتيل وأربعة جرحى بهجوم شرقي بغداد

بغداد – «وكالات»: افادت مصادر امنية وطبية في العاصمة العراقية بغداد ظهر الاحد بمقتل شرطيين وجرح اربعة وهم ثلاثة من الشرطة ومدني في هجوم شنه مسلحون على حاجز امني في حي الامين الثانية الى الشرق من المدينة.

من جهة اخرى، عثرت السلطات الامنية في منطقة القناة شرقي بغداد على ثلاث جثث لرجال مجهولي الهوية مقيدة الايدي ومعصوبة الاعين ومصابة باعيرة نارية في الرأس والصدر.

كما اوردت وكالة اسوشييتد برس ان قنبلة انفجرت في سوق في حي سبع البور شمالي بغداد، مما اسفر عن مقتل 4 مدنيين واصابة 10 بجروح.

كما قتل مدنيان واصيب 11 بانفجار عبوة جنوب غربي العاصمة العراقية.

كما افاد مصدر امني في محافظة الانبار غرب العراق باستمرار قصف تنظيم ما يعرف « بالدولة الاسلامية» لناحية العامرية التي تقع على مسافة 28 كلم الى الجنوب من الفلوجة لليوم الثاني على التوالي بالصواريخ وقذائف الهاون مما أسفر عن سقوط قتيلين واصابة ثلاثة آخرين بجروح متوسطة جميعهم من المدنيين.

كما تسبب القصف بإلحاق اضرار مادية كبيرة بعدد من المنازل.

وفي مدينة الرمادي مركز المحافظة اكد مصدر امني من قيادة عمليات الانبار وصول لجنة تفتيش من وزارة الداخلية إلى المدينة لبحث الاستعدادات للعملية العسكرية المرتقبة على التنظيم في الانبار والكشف عن مكامن الخلل في الأجهزة الأمنية في المحافظة.

أما في مدينة الفلوجة، فقد أكد مصدر طبي في مستشفى المدينة بوصول قتيلين واربعة جرحى من المدنيين الى قسم الطوارىء فيها ممن سقطوا جراء قصف القوات الأمنية للمدينة التي يسيطر عليها تنظيم ما يعرف «بالدولة الاسلامية» والذي لايفصح عن الإصابات بين عناصره من جراء ذلك القصف الذي يأتي ردا على استهداف التنظيم لتلك القوات.

«ال بايس» : اسرائيل قصفت «يونيفيل» في لبنان ... مرارا

مدريد – «وكالات»: افاد تقرير عسكري نشرته الاحد صحيفة ال بايس الاسبانية ان موقع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان الذي اصيب في يناير بقذيفة صاروخية اطلقها الجيش الاسرائيلي وادت الى مقتل جندي اسباني، تعرض في اليوم نفسه لقصف متكرر.

ونشرت مقتطفات من تقرير سري لرئاسة الاركان الاسبانية بعد ثلاثة اشهر على الحادث الذي وقع في 28 يناير ونسبته اسبانيا الى اسرائيل.

واتى الحادث اثر هجوم لحزب الله اللبناني الشيعي في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بين لبنان واسرائيل حيث تنتشر قوات اليونيفيل منذ 1978.

ويستند التقرير الى شهادات عسكريين من الكتيبة الاسبانية.

واورد خصوصا تصريحات الكابورال ايفان لوبيز سانشيز الذي كان عند قرابة الساعة 11,40 على مسافة قريبة من برج المراقبة وشاهد سقوط القذائف. وقال «في كل مرة كانوا يصححون المرمى من منطقة المجيدية الى الموقع 4–28» لليونيفيل حيث قتل الجندي.

وافاد عسكري ثان هو السرجنت خوليو خافيير غارثيا ايضا عن سقوط قذائف عند الظهر على بعد 500 متر شمال موقع الكتيبة. واضاف العسكري انه بعد ثلاثة او اربعة انفجارات «صححوا المرمى الى موقع» اليونيفيل.

واشار جندي اخر في شهادته الى تنوع الذخائر المستخدمة منها القنابل الانشطارية وايضا المدفعية. وعند قرابة الساعة 12,20 سمع دوي اخر انفجارين وكانا قريبين جدا و«اصاب احداهما برج المراقبة اصابة مباشرة».

واستمر القصف على المنطقة حتى الساعة 15,15 وفقا للتقرير الذي اوضح ان العسكريين لاحظوا عند قرابة الساعة 12,30 ان الكابورال فرانسيسكو خافيير سوريا قتل.

ووفقا لتقرير الامم المتحدة حول الحادث كانت اسرائيل حذرت عند قرابة الساعة 11,40 القوات الدولية من البقاء داخل مقارهم دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وبين الساعة 11,48 و13,43 قالت ال بايس نقلا عن التقرير ان «الجيش الاسرائيلي اطلق على المنطقة حوالى 118 قذيفة مدفعية و90 قذيفة هاون وخمس قذائف دبابات».

وكان حزب الله نفذ في ذلك اليوم هجوما على دورية للجيش الاسرائيلي في منطقة مزارع شبعا المحتلة في جنوب لبنان ما اسفر عن مقتل جنديين. وكانت اسرائيل ردت بقصف عدة مناطق في جنوب لبنان.

ومهمة قوات اليونيفيل وقوامها 10274 عنصرا من 36 بلدا مراقبة الحدود بين لبنان واسرائيل. وكانت الكتيبة الاسبانية تضم 586 جنديا.

عباس يلوح لحكومة الاحتلال بعصا «الدولية»

رام الله – «وكالات»: هدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاحد بالتوجه الى محكمة الجنايات الدولية في حال عدم قيام اسرائيل بتحويل كافة اموال الضرائب التي تجمعها لحساب السلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل اعلنت في شهر مارس الماضي انها ستفرج عن عائدات الضرائب التي تقدر بمئات ملايين الدولارات كانت اوقفت سدادها مطلع العام 2015، ردا على انضمام الفلسطينيين الى المحكمة الجنائية الدولية.

بينما اكدت الحكومة الفلسطينية انها سترفض تلقي الاموال «دون تدقيق».

وقال عباس في حفل افتتاح حديقة في رام الله «قالوا سنرسل لكم الاموال وارسلوها وقد اقتطع منها الثلث. لماذا؟».

واضاف «الان هناك قضايا اخرى امام محكمة الجنايات الدولية اولها الاعتداءات على غزة، والثانية هي الاستيطان والان القيادة تدرس هذه القضايا دراسة معمقة لتقدمها في الوقت المناسب الى محكمة الجنايات الدولية».

واكد «لن نقبل الا ان نحصل على حقنا كاملا .. نعيد الاموال لكم فإما تعطوننا إياها كاملة او نذهب إلى المحكمة».

الجزائر : الجيش يوقف 496 مهاجراً غير شرعي

الجزائر – «كونا»: اوقفت قوات الجيش الجزائري امس 496 مهاجرا غير شرعي من جنسيات افريقية مختلفة جنوبي البلاد.

وقالت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان صحفي ان عملية الايقاف تمت في بلدة (عين قزام) بولاية (تمنراست) في اقصى الجنوب الجزائري. واضاف البيان ان العملية تأتي في اطار تأمين الحدود ومحاربة التهريب والجريمة المنظمة من خلال محاربة الهجرة غير الشرعية مشيرا الى انه سيتم ترحيل الموقوفين الى بلدانهم الأصلية.